وبيتي وعهدي فاذكروني مضافها وربي وبي مني واني معا حلاه
اخر في هذه السورة من ياآت الاضافة المختلف في فتحها واسكانها ثمان
ياآت بيتي للطائفين وعهدي الظالمين فاذكروني اذكركم وربي الذي يحيي
ويميت وليؤمنوا بي ومعي الا من اغترف واني اعلم واني اعلم غيب السموات
وعنها المشار اليهم بقوله واني معا اي في موضعين وقد تقدم شرح اختلاف
القراء في فتحها واسكانها في بابها فلا حاجة الى اعادتها واراد الناظم حصر
ما في كل السورة من ياآت الاضافة نصا على اعيانها حيث ذكرها مجملة في
بابها حرصا على بيانها اليا في الطالب الناس نحو تزدري اعينكم ومن ثم
جردها عن الاحكام ونحن نسلك طريقته ولم يجتمع الا تعداد الزوايد
لنصه عليها في بابها واحدة واحدة وبالله التوفيق سورة آل عمران واضجاعك
التوراة مار دحسنه وقلل في جود وبالخلف بللاه قد تقدم في باب
الامالة ان مراده الاضجاع الامالة الكبرى ومراده بالتقليل الامالة
بين بين فاخبر ان المشار اليهم بالميم والراء والحاء في قوله مار دحسنه
وهم ابن ذكوان والكسائي وابو عمرو اما لوا الف التوراة امالة محضة حيث
كانت نحو وانزل التوراة وما انزلت التوراة وقل فاتوا بالتوراة وان المشار
اليهما بالفاء والجيم في قوله في جود وهما حمزة وورش اما لاها بين بين وان
المشار اليهما بالباء من بللاه وهو قالون اختلف عنه فيها فله الفتح وله
الامالة بين بين فتعين لمن لم يذكره في التراجم المتقدمة ضد الامالة وهو
الفتح فان قيل التوراة عام في جميع القرآن والقاعدة ان الفرش لا يعم الا
بقرينة تدل على التعميم واين القرينة قيل الامر ما يدل على العموم فيها في
جميع القرآن

جميع القرآن وبيانه من وجهين الاول ان الالف واللام للعموم وان كانت
لازمة فيها الثاني ان الحكم يعم لعموم علته واعلم ان الف التوراة منقلبة
عن ياء واميلت لانها بعد راء فهي كالالفات المشار اليها بقوله ومما ذرا
شاع حكما وشح استعارة الجود بالبلل والجود المطر الغزير وفي يغلبون
الغيب مع يحشرون في رضي وترون الغيب خص وحلا اخبر ان المشا
اليهما بالفاء والراء من قوله في رضي وهما حمزة والكسائي قرآ قل
للذين كفروا سيغلبون ويحشرون بالياء وان المشار اليهم بالخاء
من خص وهم القراء كلهم الا نافع قرؤا يرونهم مثليهم بياء فتعين
لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بالتاء للخطاب واراد بقوله يرون
يرونهم فحذف للوزن وقوله خص وخلا صفتاهما اي خص الغيب للقائلين
في سبيل الله ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح ان الذين
بالفتح رفلا اخبر بضم كسر راء رضوان كيف وقع الا من اتبع رضوانه
ثاني موضعي المائدة للمشار اليه بالصاد من صح وهو شعبة نحو ورضوان
من الله فضلا من ربهم ورضوانا يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وكرهوا
رضوانه فتعين للباقين القراءة بكسر الراء ثم اخبر ان المشار اليه بالراء
من رفلا وهو الكسائي قرأ ان الدين عند الله الاسلام بفتح الهمزة فتعين
للباقين القراءة بكسرها ومعنى رفل عظم واصله الزيادة ومنه ثوب مرفل
والترفيل في علم العروض زيادة سبب خفيف اخرى وفي يقتلون الثاني
قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساد مقتلا اخبر ان حمزة قرأ يقاتلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)